٦٥_شيخ الإسلام في التدمرية حين قرر الصفات) مميز(

أحمد الصقعوب

من هذه الصفات حينما ننطق بها ونثبتها الانسان لا يجوز يتفكر فيها وانما يثبت ما دلت عليه القرآن والسنة ويعلم ان الله لا يشبه خلقه ولذلك شيخ الاسلام رحمه الله في التدميرية لما تكلم على اثبات الصفات واراد ان يقدم - 00:00:02

القاعدة في اثبات الصفات قال وعندنا مثالين عرف الموقف الصحيح من الشتاء والموقف الصحيح في الرد على من خالف الصفات نموذجا وقال ذكر مثالين يوضحان شيئا مما يريد ان يقرر من القواعد - 00:00:25

هذا ملخص التزمورية الاصليين السبع القواعد تجدها اصول نشر مثالين المثال الاول يعني مبينا ان الكيفيات لا يستطيع الانسان ان يحيط بها الا بمشاهدة نظيره كيفية يصفها الله جل وعلا او يصفها رسوله. ما سوى ذلك لا يستطيع الانسان ان يخوض فيها. قال وانظر الى الروح - 00:00:53

يا ابن ادم التي تسير ومن اقرب شيء اليك. لو قيل للانسان صف لنا الروح ما يستطيع ان يصل الله جل وعلا اخبر ان الروح وتنزل وتنتقل ومع ذلك لا يدري والله جل وعلا قال ويسألونك عن الروح - 00:01:27

من امر ربي وما اوصيكم من العلم الا فاذا عجز الانسان عن بيان كيفية الروح وهي بين جنبيه فلأن يعجز عن بيان كيفية صفة الرب جل وعلا من باب اول - 00:01:48

ان الله الثاني اليد الفيل له يد. والنملة لها يد فكيف بيد المخلوق ويد الخالق كيف بسمع الخالق وسمع المخلوق كان بين هذا وهذا ليس كمثله وهو السميع البصير. مثلا - 00:02:02

ضرب لك واتى باصلين ثم بعد ذلك اتى بسبع قواحل. والحاصل هذه قاعدة جارية الجادة التي يسير عليها ائمة السلف في باب الاسماء والصفات شاذة منضبطة هي مبنية على هذه القاعدة - 00:02:29

اننا لا نثبت لله الا محبته لنفسه او اثبته على وفق ما جاء في القرآن والسنة. لا نتجاوز القرآن والسنة على ما يليق بجلال الله وعظمته. لا نشبه ولا ولا نمثل ولا نعطل - 00:02:47

ثم تجدهم الدلائل الكثيرة ويردون بالاوجه ليسوا عاجزين الاسلام رحمه الله لما تكلم على اثبات صفة العلو التي انكرها كثير من اهل البدع على اثبات العلوم وبدأ يرددها ابن القيم يقول في القرآن اكثر منه انت دليل على اثبات علو الله وسيأتي معنا شيء من ذلك - 00:03:07

والاوجه التي رد بها ابن القيم رحمه الله على من انكروا انا ما انكر الاستواء داعمين انهم ينزهون الرب جل وعلا بكى قرابة اثنين وجه في الصواعق المرسلة كلها ترد على من ينكرون صفة الاستواء. ويزعمون ان الاستواء هو الاستيلاء - 00:03:33

يا اخواني والمذهب وغير مذهب اهل السنة والجماعة مذهب مضطرب مذهب اهل السنة والجماعة لا اختلاف فيه. موافق يا شيخ ومذهب غيرهم ليس موافقا نذهب اهل السنة والجماعة مع العقيدة التي كان يعتقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة لانهم متبعون لا مبتدعون - 00:03:56

والمذاهب المخالفة في باب الاسماء والصفات ليست موافقة لعقيدة الصحابة ولا ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الدلائل على هذا كثير لكن هذه تفعيلات يذكرها اهل العلم على سبيل الايجاز والاختصار - 00:04:25

ولذلك لما التقت طارق مثلا الرد منع منهاج السنة لشيخ الاسلام رحمه الله الرد على القدرية والجهلية والراكبة والمعطلة الرد على اهل المنطق والفلاسفة تجد بعضا متلاحما. ليسوا عاجزين عن الكلام بالتذليل - 00:04:41

والذكرى الاوجه ولكنهم رحمهم الله يدخل في عقول البعض بعض الاشياء التي قد ما يشركون بها وانما يقول ما سوى ذلك من الاوجه في الرد والاعتراضات ورد الاعتراضات هذه يحتاجها قلل - 00:05:04
والقلائل يجدونها في مواطنها - 00:05:33